خطب

خطبة الجمعة))نصر قريب((٠١ ربيع أول ٦٤٤١هـ ٣١ - ٩ – ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:19

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:39

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:01:00

ضلالة في النار عباد الله ان نصر الله عز وجل قريب مهما تعثرت الامور وان الفرج قريب مهما اشتدت الظروف. من كان يظن ان امثاله لاكو وجنكيز خان سيهزمون من قبل امراء مصر في عين جالوت - 00:01:20

من كان يظن ان الصليبيين المتواطئين من اكثر من عشرين دولة سيهزمون من قبل صلاح الدين الايوبي ان امتنا الاسلامية قد وهبها الله هبات ومزايا. ومنها انها امة خالدة الى يوم القيامة. مهما تكالبت عليها الاعداء. وان الله فضل هذه الامة. فجعل - 00:01:47

خير نبي نبيها. وافضل كتاب كتابها. واكمل الدين. ومما الله به هذه الامة ان وكل اليها حماية المقدسات لا سيما المسجد الاقصى المبارك المسجد الاقصى مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم ومنه عرج به الى السماء. كما جاء في محكم - 00:02:20

تنزيل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير بل وصلى فيه اماما بالانبياء لبيان احقية قيادة هذه الامة بهذا المكان المبارك - 00:02:53

والمسجد الاقصى اول قبلة للمسلمين اليه تحن قلوب المؤمنين. وتضاعف فيه الصلوات ويشتاق اليها المتقون فلسطين مهاجر خليل الله ابراهيم. ولوط عليهما الصلاة والسلام. قال عز من قائل ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. وهي الارض التي - 00:03:20

تكون الحشر اليها في قرب القيامة. وينشر الناس عليها اذا قامت الساعة. فعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن بيت المقدس ارض المحشر - 00:03:55

المنشر رواه البيهقي في شعب الايمان وصححه الالباني وفيها اولى القبلتين وهي المسجد الذي صلى اليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثلاث سنين في مكة وسنة واشهرا في المدينة - 00:04:15

والمسجد الاقصى ثاني المساجد بناء في الارض. وثالث المساجد في المنزلة السماوية فعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد - 00:04:38

حرام؟ قال قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه متفق عليه. عباد الله وجاء في - 00:04:58

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان ابن داود من بناء بيت المقدس. اي البناء الثاني لان البناء الاول كان في عهد ابراهيم - 00:05:18

واسحاق عليهما السلام سأل الله اي سأل سليمان الله ثلاثا حكما يصادف حكمه وملكا لا لاحد من بعدي والا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من - 00:05:36

نوبه كيوم ولدته امه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اثنتان يعني صوابه في الحكم وملكا عظيما فقد اعطيهما. وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. رواه الامام احمد. والنسائي - 00:05:59

اي وابن ماجة وهو حديث صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لا يجوز لاحد ان يسافر لبركة بقعة او ارض او مسجد - 00:06:19

الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ومسجد الاقصى متفق عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال علامته يمكث في الارض اربعين صباحا - 00:06:41

يبلغ سلطانه كل من هل لا يأتي اربعة مساجد. الكعبة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى والطور رواه احمد واسناده صحيح. والمقصود بالطور المسجد الذي يبنيه عيسى عليه السلام في ذاك المكان. ان المسجد الاقصى. في الارض المباركة في هذه الارض - 00:07:01

مباركة نهاية اعظم فتنة في الارض وهي فتنة الدجال. كما جاء في حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال الى ان قال فيطلبه حتى - 00:07:31

تدركه بباب لد فيقتله. رواه مسلم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا خلق الخلق ففظل بعظهم على بعظ تفظيلا كثيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. جل - 00:07:51

في المؤمنين هاديا ومعينا ونصيرا. وللكافرين خاذلا وماحقا وعليهم ظهيرا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله هاديا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فاتقوا الله الذي خلقكم واستعينوا على طاعته بما - 00:08:20

رزقكم واشكروه على نعمه كما امركم. يزدكم من فضله كما وعدكم. ايها المؤمنون لا ينبغي الانشغال عن قضية فلسطين مهما كانت الظروف والاحوال فان فلسطين وما حوله من المسجد الاقصى من ارض مباركة مكلوءة بحمى الرحمن. تحرسها ملائكة الملك الديان - 00:08:50

ومن حقها علينا شرعا ان تفدى بالغالي والرخيص. لتخلص من براثن اليهود المعتدين. وتطهر من دا نفسي الصهاينة الغاصبين الذين ما برحوا يدنسون المقدسات وينتهكون الحرمات يبذلون قصارى اهدهم لطمس معالم القدس الشريف. ونسف تاريخه المنيف ودفن الحقائق المشرقة. فلا زال اليهود - 00:09:20

منذ سنة ثمانية واربعين الى يومنا هذا في طغيانهم يعمهون وفي غيهم يتطاولون يهتكون الحرمات يقتلون المدنيين المسالمين والاطفال الامنين. لا يرقبون في الا ولا ذمة يبحثون عن ادنى الاسباب لتدمير العباد والبلاد. كل يوم نشاهد - 00:09:50

قصف وتدمير وقتل وتهجير دونما تمييز بين بشر وحجر ولا طفل ولا امرأة ولا مسن ولا اب صرخات العجائز في كل مكان بل والصبيان لا يكادون ينامون الا على المدافع وقصف الطائرات. ايها المسلمون ان اهلنا في فلسطين وهم عزل لا يملكون - 00:10:20

يخوضون غمار الموت وهم مظلومون مضطهدون. ووالله ان في جلدهم لعب لمن كان معتبر. وعزة لمن كان معتزا. هم يخسفون في كل مكان. لا مؤذي لهم ولا مئال لهم الا ان ينتظروا الفرج من الله. تخلى عنهم القريب والبعيد. واصبحوا - 00:10:50

عوبة بين يدي اليهود. ولزام على المسلمين في مشارق والمغارب ان ينصروهم بما يقدرون قدموا لهم ما يستطيعون من دعم ومدد ومن الواجب على الدول والشعوب ولمؤسسات الدولية مسارعة الى انهاء هذه الهجمة الغاشمة الظالمة. ولا تهنوا في ابتغاء القوم. ان تكونوا - 00:11:20

فانهم يعلمون كما تعلمون. وترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيما الواجب على المؤسسات الدولية التي تزعم الحفاظ على الحقوق البشرية نقول لهم ان اتكم قد انكشفت. ودعاياتكم قد ظهرت. اين انتم من هؤلاء الاطفال؟ وهؤلاء النسوة - 00:11:50

ديننا مأوى لهم. بيوتهم قد تأدمت. وخيامهم قد دمرت. ان ذهبوا الى الساحر قصفوا وان ذهبوا الى الداخل قصفوا فاين اممكم؟ التي تزعمون ان عندكم ميثاق حافظون بها على الدماء الا ان يكون المقصود دماء اليهود. ان الواجب على عقلاء البشرية فضلا عن - 00:12:20

مسلمين ان يشعروا بكل ما يقدرون. لتحرير المقدسات ورد اليهودي من حيث اتوا رد الحق السليم الى اهله. وتحريم الدماء وادانة المعتدين. دون تحيز وتعصب. فان الحق فان الحق لا يندحر ولا يندثر بتقادم الزمان. فوالله لقد مكث النصارى - 00:12:50

وفي بيت المقدس تسعين عاما وهم يفعلون ويفعلون في المسلمين. حتى اتى الله بصلاح الدين فيأتين يوم يرفع الله عز وجل فيه راية التوحيد في جميع بقاع فلسطين بعز عزيز - 00:13:20

وذل ذليل وانا لعلى ثقة ويقين من نصر والظفر والتمكين كما اخبرنا الذي لا ينطق عن الهوى صلوات ربي وسلامه عليه. قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. فيقتلهم المسلمون - 00:13:40

حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر. فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي. فتعال فاقتله الا الغرقد. فانه من شجر اليهود. رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفي محكم التنزيل فاذا جاء وعد الاخرة وهذا والله او ان وعد - 00:14:00

ليسوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليدخلوا المسجد كما دخل الوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا اشى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. الا وصلوا وسلموا على عبد الله ورسوله محمد. وعلى اله واصحابه المحررين - 00:14:30

في الاراضي من اليهود. اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين والصحابة اجمعين. وعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام المسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشركين. اللهم اعز السنة والكتاب اللهم عليك باليهود - 00:15:00

ومن يعاونهم اللهم عليك باليهود ومن يعاونهم. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم عليك باليهود انتقم من الصهاينة المجرمين الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ورد الاقصى الجريح الى حوزة - 00:15:20

مسلمين اللهم كن لاهلنا في فلسطين ناصرا ومعينا. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم وايدهم بتأييد من عندك ورد كيد اعدائهم في نحورهم. اللهم لا تعاملهم وايانا باعمالنا. اللهم عاملهم وايانا - 00:15:40

برحمتك وفضلك وجودك. اللهم اجعل لهم ناصرا ومعينا. اللهم اجعل لهم مخرجا. اللهم اجعل لهم مخرجا اللهم اجعل لهم مخرجا. اللهم وفق اميرنا وولي عهده وولاة امور المسلمين. لما تحب وترضاه. اللهم اجمع كلمتهم على الحق والتقوى - 00:16:00

اللهم انا نسألك ان تجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:20